

دور برنامج معايير التعلم الدولية للمحاسبين المهنيين في تحسين الأداء المهني
للمراجعين
راندا عثمان محمد خليل

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه معايير التعلم الدولية كأحد برامج الأمتثال الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC في تحسين الأداء المهني للمراجعين في مؤسسات المراجعة في مصر. وحيث توصلت الدراسة بعد نتيجة التحليل الإحصائي على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام معايير التعلم الدولية للمحاسبين المهنيين وبين تحسين الأداء المهني للمراجعين المهنيين في مؤسسات المراجعة في مصر مما يعمل على زيادة جودة عملية المراجعة وبالتالي زيادة ثقة المستثمرين في التقارير المالية.

Abstract:

The study aimed at identifying the role of international learning standards as one of the IFAC compliance programs in improving the professional performance of auditors in auditing institutions in Egypt. The study found that there is a statistically significant relationship between the use of international learning standards for professional accountants and the improvement of the use of international learning standards for professional accountants and the improvement of the professional performance of professional auditors in auditing institutions in Egypt. Investors in financial reports.

الإطار العام للبحث

أولاً: مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC هو المنظمة العالمية لمهنة المحاسبة وقد تأسس عام ١٩٧٧ ويتألف من أكثر من ١٥٨ هيئة عضو ومنظمة في ١١٨ دولة حول العالم.

توضح الباحثة ضرورة أهمية النظر في مدى جدوى استخدام معايير التعلم الدولية للمحاسبين المهنيين من قبل المراجعين حيث أنها تساعد المراجعين في تحسين الأداء المهني لهم وبالتالي زيادة جودة عملية المراجعة وزيادة الثقة من قبل المستثمرين في التقارير المالية مما يؤدي إلى تحسين الحياة الاقتصادية بشكل عام.^(١)

تكمّن فكرة البحث في التساؤل التالي:

هل سيؤدي استخدام معايير التعلم الدولية للمحاسبين المهنيين إلى تحسين جودة الأداء المهني للمراجعين ومدى انعكاس ذلك على جودة المراجعة؟

ثانياً: أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من الإضافات التي تتوقع أن يقدمها علي المستوى الأكاديمي والتطبيقي كما يلي:

- الأهمية العلمية (الأكاديمية):

هناك ندره (علي حد علم الباحثة) في الدراسات العربية التي تناولت استخدام معايير التعلم الدولية للمحاسبين المهنيين ودورها في استخدام تحسين الأداء المهني للمراجعين داخل مؤسسات المراجعة في مصر.

- الأهمية العملية (التطبيقية):

تتمثل الأهمية العملية للبحث في ضرورة الوقوف علي مدى مساهمة الدراسات السابقة في هذا الصدد، ومدى أهمية استخدام معايير التعلم الدولية للمحاسبين المهنيين في تحسين الأداء المهني للمراجعين وزيادة جودة المراجعة.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف هذا البحث حول التعرف علي الدور الذي تلعبه معايير التعلم الدولية للمحاسبين المهنيين في تحسين الأداء المهني للمراجعين في مؤسسات المراجعة في مصر.

رابعاً: فرضية البحث:

بناءً علي مشكلة البحث تمكنت الباحثة في طرح الفرضية التالية وهي:
لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام المراجع الخارجي بمعايير التعلم الدولي المحاسبي التي أقرها الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC وبين الأداء المهني للمراجع الخارجي.

خامساً: منهجية البحث:

تقوم منهجية البحث علي الجمع بين الاستقرائي والاستنباطي حيث تم استخدام المنهج الاستقرائي من خلال ملاحظة الظاهرة بالصورة التي تبدو عليها في الواقع، تم تحديد أبعادها ومكوناتها بصورة أكثر دقة من خلال وضع فرض للدراسة وتحديد منهجية الملائمة لاختبارها.

أما المنهج الاستنباطي فإنه سوف يقوم بالتعرف علي مدي مساهمة استخدام معايير التعلم الدولية للمحاسبين المهنيين وأثرها على جودة الأداء المهني للمراجعين في مؤسسات المراجعة في مصر.

سادساً: مجال البحث:

يقتصر مجال البحث علي كبرى مؤسسات المراجعة في مصر مثل حازم حسن وأرنست و الأكاديميين.

سابعاً: خطة البحث:

قسم البحث إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: وهو ما يختص بالدراسات السابقة.

المبحث الثاني: وهو الإطار النظري للبحث.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية.

الإطار النظري للبحث

تمهيد:

يحتل التعليم المحاسبي أهمية بارزة بالنظر إلى مختلف التخصصات الأخرى وتتبع هذه الأهمية من الدور الكبير الذي تقوم به مهنة المحاسبة والمراجعة في تطوير الممارسات المحاسبية في المجتمع وبالتالي ترتبط أهمية التعليم المحاسبي بقدرة مهنة المحاسبة على تقديم فوائد للمستخدمين في البيئة التي تعمل فيها. فالمحاسبة هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن تستفيد منها الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالمؤسسة الاقتصادية، وبناء على ذلك يحتاج تطوير الممارسات المحاسبية إلى مؤهلات محاسبية ذات كفاءة توفر من خلالها القدرة على إصدار الأحكام الشخصية والاجتهادات اللازمة لحل مختلف المشاكل المحاسبية التي تواجه المحاسبة أثناء التطبيق العملي.^(٢)

وبالتالي يعتبر الاهتمام بالتعليم المحاسبي ضرورة متواصلة ويمكن أن يتحقق من خلال ضرورة توافر الأسس العلمية الصحيحة التي يمكن بواسطتها تحقيق الهدف من التعليم المحاسبي وبناء على ذلك يمكن النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يشمل مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه وبالتالي يعمل على تحسين الأداء المهني للمراجعين وزيادة جودة المراجعة.^(٣)

وبناء على ذلك تستعرض الباحثة معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين من خلال:

١- المعيار: متطلبات الدخول في برنامج تعلم المحاسبة المهنية وهو يوضح المبادئ التي يتعين استخدامها عند صياغة الإبلاغ عن متطلبات الالتحاق ببرامج تعلم المحاسبة المهنية.

٢- المعيار: محتوى برامج تعليم المحاسبة المهنية.

٣- المعيار: المهارات المهنية.

٤- القيم الأخلاقية والسلوكيات المهنية.

٥- المعيار: متطلبات الخبرة العملية.

٦- المعيار: تقييم القدرات والكفاءة المهنية.

٧- المعيار: التطوير المهني المستمر في تطوير المناهج المحاسبية.

٨- المعيار: متطلبات الكفاءة لمراجع الحسابات.

وترى الباحثة أنه سوف يكون تحقيق ذلك التوازن مهمة صعبة مكونة من أشخاص لديهم الخبرة ومن خلفيات مختلفة لكي يؤدي التعليم معارف ومهارات مهنية للمحاسبين والمراجعين.^(٤)

يجب أن يقود برنامج التعليم الدولي إلى الإلتزام بما يلي:

١- المصلحة العامة والإحساس بالمسؤوليات الاجتماعية.

٢- التطوير المستمر والتعلم مدى الحياة.

٣- الموثوقية، المسؤولية، الإلتزام بالوقت، والكيافة، والاحترام.

٤- القوانين والنظم.^(٥)

الدراسة الميدانية

تمهيد:

تستعرض الباحثة في هذا المبحث الخطوات المتعلقة بالدراسة الميدانية الخاصة باستخدام المعايير الدولية للمحاسبين المهنين في تحسين الأداء المهني للمراجعين وأثر ذلك على جودة المرجعة.

وفي هذا المبحث تم اختيار فرضية الدراسة حيث تمثلت الدراسة الميدانية في تجميع البيانات عن طريق استيفاء قائمة استقصاء من كلا من المراجعين والأكاديمي من محل الدراسة ومن ثم تحليل البيانات المجمع باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة واختبار فرضيات الدراسة.

أولاً: الهدف من الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة إلي الحصول علي دليل ميداني عن أهمية استخدام المعايير الدولية للمحاسبية المهنين من خلال عرض وتحليل وجهات النظر العلمية والعملية للفتات المعنية بالدراسة وذلك من خلال اختبار فروض البحث وتحديد مدى قبول هذا الفرض من عدمه.

ثانياً: تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة محل الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

يقتصر مجتمع الدراسة في الجانب الميداني علي كبرى مؤسسات المراجعة والأكاديميين.

- عينة الدراسة:

حيث قامت الباحثة بعمل مقابلات شخصية مع بعض مفردات العينة وذلك للتحقق من مدى ملاءمة أسئلة الاستقصاء من جانب، وفهم المستقصي منهم لمعني ومضمون الأسئلة من الجانب الآخر، ثم تم توزيع قائمة استقصاء من خلال البريد الإلكتروني والتسليم باليد، ويوضح الجدول رقم (١) عدد القوائم المسلمة والمستلمة لفتات الدراسة.

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة

الفئة	القوائم الموزعة	القوائم المفقودة	القوائم المستلمة	القوائم المرفوضة	القوائم التي تم تحليلها	نسبة الردود
المراجعون الخارجيين	٧٠	٨	٦٢	١	٦١	٨٧.١٤%
الأكاديميون	٥٠	٣	٤٧	٠٠	٤٧	٩٤%

ثالثاً: أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

- ١- استخدام اختبار ألفا كرونباخ في بيان الثبات والصدق الداخلي لإجابات المبحوثين.
- ٢- استخدام معامل التحديد (R^2) لبيان القوة التفسيرية للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع.
- ٣- استخدام معامل بيتا ل رسم دالة الانحدار.
- ٤- استخدام كروسكال – وليز لبيان مدي الاختلاف والاتفاق بين فئات الدراسة.

رابعاً: عرض وتحليل اختبارات الفروض واستخلاص النتائج:

يهدف هذا الجزء إلي اختبار مدى صحة الفرض بهدف تناول أبعاد مشكلة البحث وأهدافها وذلك كما يلي:

ترتيب عناصر برنامج معايير التعلم المحاسبي الدولي: حيث يتم استخدام اختبار (ت) لترتيب إجابات المبحوثين حول متوسط الإجابات بدلالة القيمة الإحصائية المتوسطة لمقياس ليكرت الخماسي (٣) والتي مهم إلى حد ما وهذا ما يعبر عنها الجدول التالي رقم (٢).

جدول رقم (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف لعناصر معايير التعلم المحاسبي الدولي كأحد برامج الامتثال

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
يعمل برنامج معايير التعلم المحاسبي الدولي على ضرورة امتلاك القدرة الذهنية والمعرفية.	5.243	107	.000	.64815	.4031	.8932
يوصي برنامج التعليم الدولي بضرورة الاهتمام بمناهج المحاسبة والمعرفة التنظيمية وتكنولوجيا المعلومات	6.856	107	.000	.76852	.5463	.9907
يسهم برنامج التعليم الدولي بالاهتمام بالمهارات الفكرية والشخصية والتنظيمية والادارية للمراجع	2.757	107	.007	.32407	.0911	.5571
يؤكد برنامج التعليم الدولي على ضرورة اشتمال المناهج والبرامج التعليمية على القواعد الأخلاقية والسلوكية	6.515	107	.000	.61111	.4252	.7971
يساعد برنامج التعليم الدولي على دعم الخبرة العلمية في المراجعة	9.512	107	.000	1.0278	.814	1.242
يقدم برنامج التعليم الدولي اجراء اختبار تقييمي لمدى التحصيل العلمي للمراجع	10.687	107	.000	1.04630	.8522	1.2404
يعمل برنامج التعليم الدولي على التحسين والتعليم المستمر	8.305	107	.000	.93519	.7119	1.1584
يلزم برنامج التعليم الدولي الاهتمام بأساليب مراجعة الحسابات من خلال معايير المراجعة الدولية والمصرية	4.610	107	.000	.50926	.2903	.7282
يساعد برنامج التعليم الدولي على تعاون الاكاديميين والممارسين	10.321	107	.000	1.04630	.8453	1.2473

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
لتحديد مدى وفاء برامج التعليم لمتطلبات التطبيق المتطور في المراجعة						
يعمل برنامج التعليم الدولي علي الاهتمام بدور المؤسسات الاقتصادية والمالية	11.124	107	.000	.98148	.8066	1.1564

يبين الجدول السابق ترتيب إجابات المبحوثين بشأن العناصر المعبرة لبرنامج الامتثال الخاص بالتعليم المحاسبي الدولي بدلالة قيمة (ت)، حيث يتبين أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من القيم الجدولية عند مستوي معنوي في كل العناصر أقل من مستوي ٠.٠٥، وتترتب العناصر وفقاً لذلك، حيث يأتي في بداية الأهمية الترتيبية، أن برنامج التعليم المحاسبي يعمل علي الاهتمام بدور المؤسسات الاقتصادية والمالية عند قيمة تائية ١١.١٢٤، ويلي ذلك أن برنامج التعليم الدولي يعمل علي إجراء اختبار تقييمي لمدى التحصيل العلمي للمراجع الخارجي عند قيمة تائية قدرها ١٠.٦٨، ويأتي في المرتبة الثالثة المساعدة علي تعاون الأكاديميين والممارسين لتحديد مدى وفاء برامج التعليم لمتطلبات التطبيق المتطور في المراجعة عند قيمة تائية قدرها ١٠.٢١ من إجابات المبحوثين.

ويأتي في المرتبة الأخيرة عنصر التعليم المحاسبي الدولي المتمثل في الاهتمام بالمهارات الفكرية والشخصية والتنظيمية والإدارية للمراجع عند قيمة تائية تبلغ ٢.٧٥ عند مستوي معنوية يقترب من مستوي ٠.٠٥ حيث يبلغ ٠.٠٠٧ يشير إلى ضعف أهمية هذا العنصر بشأن برامج الامتثال المتعلقة بالتعليم المحاسبي عند تطبيقها في مصر، ويبين الجدول التالي (٩-٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغيرات السابقة التي تمثل عناصر برنامج التعليم المحاسبي الدولي كأحد برامج الامتثال.

نتائج اختبارات الفرض:

حيث ينص على أنه "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التزام المراجع الخارجي بمعايير التعلم الدولي المحاسبي التي أقرها الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC وبين الأداء المهني للمراجع الخارجي".

وتستخدم الباحثة تحليل الانحدار المتعدد بدلالة قيمة (ف) الإحصائية لاختبار صحة هذا الفرض من خلال استخدام مخرجات البرنامج الإحصائي المعبر عنها في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

اختبار صحة الفرض

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	51.499	10	5.150	7.206	.000 ^b
	Residual	23.232	97	.240		
	Total	74.731	107			

يبين التحليل السابق أن قيمة (F) تبلغ ٧.٢٠٦ وهي أكبر من القيمة الجدولية عند مستوي معنوية يقترب بشدة من الصفر وهو أقل من مستوي ٠.٠٥ والتي عندها يتقرر رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل الذي ينص على "وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين التزام المراجع الخارجي بمعايير التعلم الدولي المحاسبي التي أقرها الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC وبين الأداء المهني للمراجع الخارجي". وأن هذا الفرض قد تم قبوله بقوة تفسيرية تفسر فيه عناصر برنامج التعليم المحاسبي كأحد برامج الامتثال بقوة بتفسيرية يعبر عنها الجدول التالي رقم (٤).

جدول رقم (٤)

القوة التفسيرية لمتغيرات الفرض

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.768 ^a	.590	.508	.56424

ويبين الجدول السابق أن قيمة (R^2) وهي معامل التفسير للمتغيرات المعبرة عن برنامج التعليم المحاسبي الدولي في المتغير التابع الذي يتمثل في تحسين الأداء المهني للمراجعين الخارجيين حيث تبلغ ٥٩% وهي قوة تفسيرية أكبر من المتوسط نوعاً ما عند مستوي ارتباط قدره ٧٦.٨%.

ومن خلال معاملات المتغيرات المستقلة لبرنامج التعليم المحاسبي الدولي كأحد برامج الامتثال وبعد تحويلها إلى علامات معيارية Standardization والموجودة في عمود Beta، يمكن التعرف على المتغيرات التي لها تأثير أكبر في المتغير التابع الذي يتمثل في جودة أداء المراجع الخارجي في مصر من خلال قيمة Beta المقابلة له حيث تكون في القيمة الأكبر ويعبر ذلك عن اختبار (بيتا) والمعبر عنه في الجدول التالي رقم (٥).

جدول رقم (٥)

معاملات دالة الانحدار لمتغيرات الفرض

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.		
	B	Std. Error	Beta				
1	الرمز	(Constant)	.907	.396		2.291	.026
	X1	يعمل برنامج معايير التعلم المحاسبي الدولي على ضرورة امتلاك	-.027-	.103	-.043-	-.266-	.791

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
	القدرة الذهنية والمعرفية.					
X2	يوصي برنامج التعليم الدولي بضرورة الاهتمام بمناهج المحاسبة والمعرفة التنظيمية وتكنولوجيا المعلومات	.283	.105	.411	2.698	.009
X3	يسهم برنامج التعليم الدولي بالاهتمام بالمهارات الفكرية والشخصية والتنظيمية والإدارية للمراجع	-.008-	.096	-.012-	-.087-	.931
X4	يؤكد برنامج التعليم الدولي على ضرورة اشتغال المناهج والبرامج التعليمية على القواعد الأخلاقية والسلوكية	.139	.120	.161	1.157	.253
X5	يساعد برنامج التعليم الدولي على دعم الخبرة العلمية في المراجعة	.061	.124	.082	.490	.626
X6	يقدم برنامج التعليم الدولي إجراء اختبار تقييمي لمدى التحصيل العلمي للمراجع	.167	.123	.198	1.356	.181

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
X7	يعمل برنامج التعليم الدولي على التحسين والتعليم المستمر	.205	.086	.288	2.398	.020
X8	يلزم برنامج التعليم الدولي الاهتمام بأساليب مراجعة الحسابات من خلال معايير المراجعة الدولية والمصرية	-.004-	.091	-.005-	-.041-	.968
X9	يساعد برنامج التعليم الدولي علي تعاون الأكاديميين والممارسين لتحديد مدى وفاء برامج التعليم لمتطلبات التطبيق المتطور في المراجعة	-.122-	.131	-.158-	-.931-	.357
X10	يعمل برنامج التعليم الدولي علي الاهتمام بدور المؤسسات الاقتصادية والمالية	.080	.147	.091	.543	.589

يوضح الجدول السابق أن ثابت دالة الانحدار يحقق درجة عالية من المعنوية حيث أنه يشير إلى القيمة ٠.٠٢ وهو أقل من مستوي ٠.٠٥ بينما المتغيرات المستقلة المعبرة عن برنامج التعليم المحاسبي بها بعض العناصر التي تقل فيها درجة الثقة بزيادة مستوي المعنوي عن مستوي ٠.٠٥

ومن خلال معاملات Beta المقابلة يتم رسم دالة الانحدار بين المتغيرات المستقلة المعبرة عن عناصر التعليم المحاسبي الدولي للمراجع الخارجي ومستوي تحسينه كأحد برامج الامتثال لجودة أداء المراجع الخارجي في مؤسسات المراجعة في مصر من خلال داله الانحدار الآتية:

$$Y = \beta + BX_1 + Q_2 + \dots + BX_e$$

حيث أن:

Y: جودة أداء المراجع الخارجي في مؤسسات المراجعة المصرية.
X - x تعبر عن مؤشرات المتغير المستقل، وهي عناصر برنامج التعليم المحاسبي الدولي كأحد برامج الامتثال.
B-B تعبر عن معاملات داله الانحدار.
e تعبر عن الخطأ العشوائي.

والخلاصة من خلال الجدول السابق الإشارة اليه يمكن كتابة معادلة الانحدار التي تقيس اتجاه العلاقة بين برنامج التعليم المحاسبي الدولي كأحد برامج الامتثال وتحسين الأداء المهني للمراجع الخارجي كما يلي:

$$Y = 0.907 - 0.43X_1 + 0.411X_2 - 0.87X_3 + 0.161X_4 + 0.082X_5 + 0.198X_6 + 0.288X_7 - 0.41X_8 - 0.913X_9 + 0.091X_{10}$$

ويمكن التعبير عن العلاقة الارتباطية بين عناصر برنامج الامتثال الخاص بالتعليم المحاسبي الدولي، وبين المتوسط العام لمؤشرات تحسين الأداء المهني للمراجع الخارجي في مؤسسات المراجعة في مصر من خلال تحليل سبيرمان الرتب الذي يبينه الجدول التالي رقم (٦).

جدول رقم (٦) تحليل الارتباط سيبرمان لمتغيرات الفرض

عناصر برنامج التعليم المحاسبي الدولي		المتغير التابع - المتوسط العام لمؤشرات تحسين الأداء المهني	
Spearman's rho	المتغير التابع - المتوسط العام لمؤشرات تحسين الأداء المهني	Correlation Coefficient	1.000
		Sig. (2-tailed)	.
		N	108
	يعمل برنامج معايير التعلم المحاسبي الدولي على ضرورة امتلاك القدرة الذهنية والمعرفية.	Correlation Coefficient	.465**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	61
	يوصي برنامج التعليم الدولي بضرورة الاهتمام بمناهج المحاسبة والمعرفة التنظيمية وتكنولوجيا المعلومات	Correlation Coefficient	.589**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	61
	يسهم برنامج التعليم الدولي بالاهتمام بالمهارات الفكرية والشخصية والتنظيمية والإدارية للمراجع	Correlation Coefficient	.400**
		Sig. (2-tailed)	.001
		N	108
	يؤكد برنامج التعليم الدولي على ضرورة اشتغال المناهج والبرامج التعليمية على القواعد الأخلاقية والسلوكية	Correlation Coefficient	.510**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	61
	يساعد برنامج التعليم الدولي على دعم الخبرة العلمية في المراجعة	Correlation Coefficient	.469**
		Sig. (2-tailed)	.000
		N	61
يقدم برنامج التعليم الدولي اجراء اختيار تقييمي لمدى التحصيل العلمي للمراجع	Correlation Coefficient	.528**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	61	
يعمل برنامج التعليم الدولي على التحسين والتعليم المستمر	Correlation Coefficient	.504**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	61	
يلزم برنامج التعليم الدولي الاهتمام بأساليب مراجعة الحسابات من خلال معايير المراجعة الدولية والمصرية	Correlation Coefficient	.358**	
	Sig. (2-tailed)	.005	
	N	108	
يساعد برنامج التعليم الدولي علي تعاون الأكاديميين والممارسين لتحديد مدى وفاء برامج التعليم لمتطلبات التطبيق المتطور في المراجعة	Correlation Coefficient	.448**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	108	
يعمل برنامج التعليم الدولي على الاهتمام بدور المؤسسات الاقتصادية والمالية	Correlation Coefficient	.477**	
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	108	

يشير الجدول السابق إلى حجم العلاقة الارتباطية بين عناصر برنامج التعليم المحاسبي الدولي للمراجع، وبين درجات التحسين لهذه الجودة في البيئة المصرية؛

حيث أن اقوي العوامل ارتباطاً أعلاه ٥٨.٩% وهو بضرورة الاهتمام بمناهج المحاسبة والمعرفة التنظيمية وتكنولوجيا المعلومات وأن أدائها ارتباطاً بنسبة ٣٥.٨% وهو الاهتمام بأساليب مراجعة الحسابات من خلال معايير المراجعة الدولية والمصرية، وتبقى جميع العناصر عند قيمة (سبيرمان) أكبر من القيمة الجدولية و عند مستوي معنوية أقل من مستوي ٠.٠٥ مما يشير إلى درجة ثقة مقبولة في تطبيق هذا البرنامج في مؤسسات المراجعة المصرية.

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

لقد خلصت الباحثة من هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- لا توجد دراسة متكاملة على حد علم الباحثة واحدة تقوم على استخدام برامج الامتثال الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين في تحسين الأداء المهني للمراجعين الخارجيين.
- ٢- توجد قصور جوهرية في المناهج لتعليمية في المحاسبة ووجود عدم تناسق برامج ومناهج التعليم المحاسبي من ناحية الربط بين الجوانب الأكاديمية والعملية، وكذا عدم مواكبتها للتطورات في تكنولوجيا المعلومات نتيجة ضعف التقييم الدوري للبرامج المحاسبية بأبعاده المختلفة.
- ٣- أجمعت الدراسات السابقة على ضرورة اهتمام مكتب المراجعة بالمستوى العلمي والفني للمراجعين والذي يستدعي ضرورة تعديل وتطوير مناهج الدراسة في كليات التجارة المصرية وإعداد الدورات التدريبية اللازمة للمؤهلين لمزاولة المهنة من أجل تأهيلهم لخوض الاختبارات العملية.
- ٤- متابعة أحدث ما وصلت إليه النشرات والأبحاث العلمية والمعايير الدولية المتعلقة بالمهنة يجعل من أداء عملية المراجعة بجودة عالية أمراً ميسوراً.

٥- أن الآليات المقترحة لتطبيق برامج الامتثال الصادرة عن الاتحاد الدولي للمحاسبين تساعد على تحسين جودة الأداء المهني للمراجعين الخارجيين وذلك من خلال برامج الامتثال رقم SMO1 ورقم SMO2 ورقم SMO4 ورقم SMO6 ومن ثم يؤدي إلى زيادة جودة المراجعة في مؤسسات المراجعة في مصر.

التوصيات:

- ١- توصي الباحثة أن يكون هناك دور للمنظمات المهنية في عقد دورات تثقيفية وتدريبية للمراجعين وذلك للارتقاء والمحافظة على مهنة المراجعة.
- ٢- يجب أن تقوم المنظمات المهنية في مصر بدور أكبر في التأكد من تطبيق مكتب المراجعة لمتطلبات الأداء المهني للمراجعين الخارجيين في مؤسسات المراجعة في مصر.
- ٣- مد جسور التعاون بين الأكاديميين والممارسين واستطلاع آراء الممارسين حول احتياجات الممارسة العملية ومدى وفاء برامج التعليم بمتطلبات التطبيق المتطورة.

المراجع:

- (١) أكرم محمد منير حشيش، "إطار مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي"، المؤتمر الضريبي الثاني والعشرين، كلية التجارة، جامعة الأزهر، ٢٠١٥.
- (٢) الباز فوزي قابيل، "مدى الاستفادة من معايير التعليم المحاسبي الدولي في تحقيق جودة الحياة التعليمية بكليات التجارة في مصر"، المؤتمر الضريبي الحادي والعشرين، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠١٦.
- (٣) عبدالناصر نور، د. محمد مطر، "الارتقاء بالتعلم المحاسب الجامع لتحقيق الشروط المنصوص عنها في معايير التعلم المحاسبة الدولية"، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر تحت شعار (نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق) تحت رعاية جمعية المحاسبين القانونيين الأردنيين، عمان - المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من ٩ - ١٠ سبتمبر، ٢٠١٥.
- (4) Lesley June Stain bank & Obadiah ALMotairy, "Compliance with International Education Standards in Saudi Arabia: Policy and Educational Implications", **journal of Business Studies Quarterly**, Volume 5, Number 4, ISSN 1034 – 2152, 2014.
- (5) Barbara A. Postolou, Jack W. Dorming, John M. Hassell, James E. Rebele, (2017), Analysis of Trends in the Accountings Education Literature (1997 – 2016), **Journal of accounting Education**, www.elsevier.com/locate/jacdu.